وراء الحـــــدث

حماس هل تريد الإطاحة بعباس؟!

مالك الله فرج
Malalah_Faraj@yahoo.com

*هل كان الهدوء الذي رافق عملية الانسحاب الإسرائيلي من غزة، بعد احتلال دام (٣٨) عاماً، مثل النار تحت الرماد أم كان الهدوء الذي يسبق العاصفة؟!! أم إن هذا الانفجار المدوي للأوضاع الفلسطينية لم يأت صدفة، ولا اعتباطاً، بل كان حدثاً مخططاً له لإعادة خلط الأوراق من جديد، وإدخال القضية الفلسطينية في نفق المواجهات الداخلية المظلم الذي لن يقود إلا إلى المآسي والكوارث، والأخطر من هذا وذاك، ربما يؤدي إلى ضياع القضية الفلسطينية، والإجهاز على الحلم الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة والتعايش السلمي مع الجانب الآخر، والعودة لنقطة الصفر؟

❖لقد رسم الانسحاب من غزة، واقعاً جديداً على الأرض، تمثل في فتح ثغرة واسعة في نفق المواجهات المظلم، باتجاه وقف العنف والعنف المقابل، والاحتكام للغة الحوار والمناقشات، والتوسل بالأساليب الدبلوماسية لإيجاد حل، لواحدة أعقد مشاكل المنطقة والمشاكل الدولية قاطبة، تلك هي القضية الفلسطينية، التي مثلت خلال أكثر من نصف قرن واحداً من أعنف الصراعات الدموية الساخنة، وأفرزت انعكاسات خطرة، كان في مقدمتها استهداف الحياة الفلسطينية والإنسان الفلسطيني نفسه، بما الحق بالجانب الفلسطيني من عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعوقين والمعتقلين، والمهجرين، وألقت بظلال قاسية من الحرمان والمعاناة، والتشرد على مئات الآلاف من العوائل الفلسطينية.

❖لقد كان للكفاح المسلح دوره، وكان للبندقية دورها، وكان للأعمال الاستشهادية فعلها أيضاً، كما كان للعمل السياسي والدبلوماسي والإعلامي دوره ايضاً في إيضاح عدالة القضية الفلسطينية وفي استقطاب التضامن الدولي مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وكلنا يتذكر وقفة القائد التاريخي لمسيرة النضال الفلسطيني المرحوم ياسر عرفات، عندما خاطب الأسرة الدولية من على منبر الأمم المتحدة، قائلاً: جئتكم حاملاً البندقية بيد وغصن الزيتون باليد الأخرى فلا تدعوا غصن الزيتون يسقط من يدي، وكان ذلك أبلغ تعبير عن ستراتيجية النضال الفلسطيني الرامي لتحقيق السلام في ظل إنجاز الحقوق الوطنية المشروعة!

❖لقد تضافرت كل تلك العوامل مجتمعة، في تلاحم مصيري وعبر فعل مركزي موحد، على مدار أكثر من نصف قرن، لتصل بالقضية الفلسطينية بعد أنهار الدم وقوافل الشهداء والتضحيات الجمة، إلى هذه المرحلة بالذات، مرحلة التفهم الدولي الحقيقي لمشروعية النضال الفلسطيني ولمشروعية المطالبة الفلسطينية بإقامة الدولة المنتظرة، على الأراضي الفلسطينية، وقد وثقت هذه الحقوق خارطة الطريق التي أكدت على لغة الحوار والعمل السياسي والدبلوماسي في ظل الرعاية الدولية.

❖لقد مارست لغة السلاح دورها ودبلوماسيتها الساخنة على مدى العقود الماضية، وآن للغة الحوار أن تمارس دورها الدبلوماسي الهادئ هي الأخرى لمواصلة نتائج المرحلة الماضية بما يفضي إلى انتزاع ما يمكن انتزاعه من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

❖وفي الوقت الذي استطاعت فيه قيادة الرئيس الفلسطيني المنتخب محمود عباس أن تزيل الكثير من العقبات وأن تمهد الطريق أمام لغة حوار مشترك، تمثل في الكثير من الخطوات الإيجابية التي أفضت إلى الانسحاب الإسرائيلي من غزة، والتمهيد لانسحابات أخرى، في ظل اتفاقات التهدئة التي استطاع عباس أن يحققها مع مختلف الفصائل الفلسطينية جاءت مواقف حماس الأخيرة، لتنفجر مثل القنابل الموقوتة بقوة وعنف، ولتعيد أجواء الشك والمواجهات الفلسطينية - الفلسطينية إلى الواجهة، وبذلك، تحقق جملة من الأهداف السلبية الخطرة ضد القضية الفلسطينية، مما يلحق بكل ما تحقق أفدح الضرر.

❖إن أحداث نتاليا، وما جره ذلك العرض العسكري الاستعراضي الذي قامت به حماس من مآس جديدة، على الشعب الفلسطيني، وعلى مسيرة الصراع والسلام في الوقت نفسه، ومن ثم إصرار حماس على التمسك بسلاحها وادعاءاتها بمواصلة التحرير بلغة السلاح انطلاقاً من غزة، وأخيراً عملية التصادم بينها وبين الأمن الفلسطيني، جراء إصرارها على خرق أوامر وتوجيهات وأنظمة السلطة الفلسطينية، وما أحدثه ذلك من القلق والانفلات الأمني، ومنح السلطات الإسرائيلية ذريعة التنصل من الاتفاقات السابقة، بحجة عدم قدرة السلطة الفلسطينية على إشاعة الأمن والنظام والاستقرار وبالتالي عدم وجود طرف فلسطيني قوي يمكن الاعتماد عليه في مفاوضات السلام المقبلة، وفي وقت تضع فيه إسرائيل مسؤولية نزع أسلحة المنظمات الفلسطينية، على عاتق الرئيس الفلسطيني ذلك كله يضع الواقع الفلسطيني أمام مفترق طرق، بل أمام تحديات خطرة، تصب بأجمعها في الضد من الأهداف الفلسطينية المشروعة.

❖إن تصرفات حماس التي تمثل تحدياً واضحاً وصريحاً ومباشراً، للشرعية الفلسطينية، ولوحدة القرار الفلسطيني تفتح المجال واسعاً، أمام عملية سحب البساط من تحت أقدام السلطة الفلسطينية، كما تفتح الأبواب أمام تدخلات إقليمية، على حساب السلطة الفلسطينية وشرعيتها القانونية بما يؤدي إلى قيام مراكز قوى متعددة، لا ترى مانعاً من الاحتكام إلى لغة السلاح في فرض ما تريد على حساب الحوار والديمقراطية، والتفاعل الوطني ووحدة الموقف مما يلحق بالعملية السياسية أفدح الضرر، ويمنح الجانب الإسرائيلي كل الذرائع التي يبحث عنها سواء للتنصل من الاتفاقيات السابقة، أو في إيقاف مسلسل الانسحابات الأخرى، فضلاً عما يتيحه ذلك من غطاء لاجتياحات إسرائيلية جديدة، تحت ذريعة "مكافحة المنظمات الإرهابية ونزع أسلحتها" وبذلك، تعود دوامة الاستهدافات اليومية لتطحن المواطن الفلسطيني نفسه، في وقت تتجه فيه كل الأنظار والجهود الفلسطينية نحو آفاق الحوار الوطني، وانخراط جميع الجهات والفصائل والمنظمات والأطراف الفلسطينية في العملية السياسية لاستكمال خطوات إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

إن موقف حماس في الوقت الذي يلقي فيه ظلالاً من الشكوك حول مصداقيتها في الانخراط بالعملية السياسية، فإن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه بقوة، هل تحاول حماس الإطاحة بالرئيس محمود عباس؟ وهل تريد العودة بالأحداث إلى نقطة البداية، لتفرط بأكثر من نصف قرن من التضحيات الفلسطينية التي أوصلت القضية إلى هذا المستوى؟ والأهم، لمصلحة من هذا كله؟!! لمصلحة من إفراغ الموقف الفلسطيني الموحد من فاعليته، بالأخص وأن الظروف الراهنة تستلزم أكثر من أي وقت مضى، وحدة الموقف والقرار الفلسطيني؟!

الأمن الفلسطيني يقتحم المجلس التشريعي

تـــواصل الانفلات الأمني يهـــدد بحـــرب أهليـــة

غزة - وكالات

اقتحم العشرات من رجال الأمن الفلسطيني الغاضبين مبنى المجلس التشريعي الاثنين للاحتجاج على افتقارهم السلاح اللازم لمواجهة العناصر المسلحة، فيما يطالب المشرعون الفلسطينيون بتغييرات في الحكومة جراء الإخفاق في السيطرة على الفوضى المسلحة في غزة.

وتتزامن التطورات مع احتقان أمني وبعد يوم واحد من أعنف اشتباكات بين قوات الأمن الفلسطيني وعناصر حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منذ قرابة العقد، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

وخلفت المواجهات ثلاثة قتلى من بينهم مسؤول أمني كبير قتل بطلق ناري في الرأس عقب فراغ ذخيرته وعدد ومن رجاله.

عباس يواجه التحديات

وتعكس التطورات التحديات الشاقة التي يواجهها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس لفرض النظام في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي الشهر الماضي.

وتطالب الولايات المتحدة وإسرائيل عباس بتجريد حركة "حماس" من السلاح، إلا أن الأخير قبل بتسوية منع المظاهر المسلحة في الشوارع مقابل وعود بالعمل والمشاركة السياسية.

ويسعى عباس إلى استيعاب العناصر الفلسطينية النشطة في العمل السياسي تحسباً من العنف الذي قد يدفع بالأطراف الفلسطينية إلى شفا حرب أهلية.وقال النائب الإصلاحي قدورة فارس من حركة فتح التي يتزعمها عباس إن الفلسطينيين على شفا حرب أهلية إذا ظل الوضع خارج نطاق السيطرة، نقلاً عن رويترز.وأيد المجلس التشريعي بموافقة ٤٣ عضوا ورفض خمسة أعضاء وامتناع خمسة آخرين عن التصويت تقرير لجنة برلمانية يطالب عباس بتشكيل حكومة جديدة في غضون أسبوعين أو مواجهة تصويت على سحب الثقة.

موقف المجلس التشريعي

وجاءت الموافقة بعد أن اقتحام عناصر من الشرطة الجلسة وهم في حالة غضب شديد لمقتل أحد قادة الشرطة برصاص مسلحين من حماس خلال معارك في الشوارع مع الشرطة.وتذمر أفراد الشرطة من تفوق المليشيات المسلحة من حيث العدة والعتاد على القوات الحكومية وأن السلطة الفلسطينية تفتقر للإرادة في فرض النظام.ووصف عباس في كلمة متلفزة ما حدث بأنه فوضى وعدم مسؤولية. وقال "الناس يقولون انه اختبار لدولة فلسطينية وإذا بقينا على هذا الحال فأنهم سيقولون إننا لا نستحق دولة".وبحسب مصادر أمنية بدأت اشتباكات الأحد بين قوى الأمن الفلسطيني وعناصر حماس عندما أوقفت دورية للشرطة سيارة تقل مسلحين من حماس ينتهكون الحظر الجديد للمظاهر المسلحة والذي وافق عليه الزعماء السياسيون للفصائل المختلفة.

وقتل احد قادة الشرطة واثنان من المارة المدنيين في الاشتباكات التي دارت بين الطرفين، كما أصيب ٥٠ آخرون بينهم أطفال عندما حاول نشطاء اقتحام مركز للشرطة بعد فترة قصيرة من ذلك.ويزعم مسؤولون أمنيون فلسطينيون إن تسليح القوات النظامية في غزة لا يضاهي "حماس" حيث تفتقر الأولى حتى الذخيرة فيما تزود الأخيرة عناصرها حتى بالقذائف المضادة المدرعات والقنابل اليدوية.

سحب السلاح

ومن جهته اكد توفيق ابو خوصة المتحدث باسم وزارة الداخلية والامن الوطني لوكالة فرانس برس -ان السلطة الفلسطينية ستواصل حملتها دون توقف لانهاء المظاهر المسلحة وسحب السلاح من الشارع ولن يؤثر ما حدث على هذه الحملة-. واوضح ان هذه الحملة -تاتي في اطار فرض سيادة القانون وما يتناسب مع الاتفاق الوطني بين الفصائل الفلسطينية والرئيس محمود عباس على ازالة المظاهر المسلحة-. واضاف ابو خوصة - ما حدث من مشكلة هو تجاوز للقانون وليست مشكلة مع حماس- موضحا ان -تجاوز القانون سيتم التعامل معه وفقا للقانون وهذه القضية تمت احالتها للنيابة العامة للتحقيق فيها حيث هناك ثلاثة مواطنين قتلوا نتيجة اطلاق النار والقذائف في اماكن سكنية وسيقول القضاء كلمته في هذه القضية-. واوضحت الداخلية في بيان لها -اننا نجدد التأكيد بان وزارة الداخلية والامن الوطني وكامل المؤسسات الامنية لن تتردد في فرض سيادة القانون والمضي قدما في تطبيق ما تم الاتفاق والتوافق عليه بين الفصائل الفلسطينية والسيد الرئيس ابو مازن ولا أحد فوق القانون-.

تشييع مكاوي

وشيع مئات من رجال الشرطة وقوات الامن الفلسطيني الرائد على مكاوى نائب قائد مركز شرطة مخيم الشاطي الذى قتل اثناء وجدوه في مكتبه حسب مصادر امنية من قذيفه اطلقها نشطاء حماس على المركز. من جهة ثانية اتهمت كتائب عزالدين القسام التابعة لحماس عناصر -محسوبة على السلطة الفلسطينية- باطلاق النار على منزل احد نشطاء حماس في مخيم الشاطئ اثناء جنازة تشيع الرائد مكاوي . وكانت حركة حماس قالت في بيان لها انها -التزمت بالاتفاق الوطني في انهاء المظاهر المسلحة في الشارع الفلسطيني- وقالت انها -تحمل ادارة الشرطة وعناصرها الموتورين مسؤولية ما جرى من احداث مؤسفة وسيل للدم الفلسطيني و تعتبر ان ما حدث ياتي في سياق جر حماس الى اتون حرب داخلية لن تخوضها -بإذن الله-. واوضحت حماس -انها تؤكد على حرصها الشديد على الوحدة الوطنية وقدسية الدم الفلسطيني والحفاظ عليه وحل اي اشكالية قد تقع بالحوار والتفاهم وتدعو الى توجيه كل الجهود ضد العدو الذي يتربص بنا وبشعبنا.

مطالبة عباس بتشكيل حكومة جديدة خلال أسبوعين أو مواجهة التصويت على سحب الثقة وحماس لن تنجر لحرب أهلية

شرودر قد يتخلى عن رئاسة الحكومة

ألمانيا - BBC

ألمح المستشار الألماني جيرهارد شرودر للمرة الأولى منذ الانتخابات النيابية التي جرت في ألمانيا الشهر الماضي، إلى احتمال أن يتخلى عن المطالبة برئاسة الحكومة المقبلة.

وقال شرودر في مقابلة تليفزيونية إنه لن يقف في طريق تشكيل حكومة مستقرة في البلاد.

ومضى قائلا: "إن الأمر لا يتعلق بامتياز خاص لي كما أنه لا علاقة له بشخصي" مضيفا أنه سيقبل أي قرار تتخذه قيادات حزبه.

إلا أن الحزب الاجتماعي الديموقراطي يصر على أن يظل شرودر مستشارا لألمانيا.

وكان رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي الألماني - فرانز موينترفرينج- قد أكد على هذا.

إلا أنه أضاف أن موضوع القيادة يظل رهنا بالمفاوضات بمجرد بدء محادثات تشكيل الحكومة. نتيجة درسدن

وكان الحزب الديوقراطي المسيحي الذي تتزعمه أنجلا ميركيل قد فاز في الانتخابات المؤجلة في مدينة درسدن في شرق البلاد الأمر الذي عزز من مطالبتها بأن تخلف شرودر.

وقالت ميركيل تعليقا على نتيجة التصويت فقالت إنها تعول على القوى المعقولة داخل الحزب الاجتماعي الديموقراطي لاتخاذ خطوات تتصف بالمعقولية".

ومن المقرر أن تبدأ جولة ثالثة من المحادثات بين الحزبين الرئيسيين اليوم الأربعاء.

إلا أن ميركيل لا ترغب في البدء بمحادثات رسمية بشأن ما يسمى بـ "الائتلاف الكبير" بما فيه ذلك الحزبان الرئيسيان في ألمانيا ما لم يعترف الحزب الاجتماعي الديموقراطي بحقها في تشكيل الحكومة.

وبلغت جملة المقاعد التي حصل عليها الحزب الديموقراطي المسيحي بعد الانتخابات التي جرت في درسدن، إضافة غلى شريكه الأصغر في البرلمان الجديد ٢٢٦ مقعدا بينما بلغت جملة مقاعد الحزب الديموقراطي الاشتراكي ٢٢٢ مقعدا.

بدء مفاوضات انضمام تركيا للأسرة الأوروبية

لوكسمبورج - BBC

بدأ الاتحاد الأوروبي رسميا محادثات مع تركيا ترمي إلى تحديد شروط التحاقها بالاتحاد بعد أربعين عاما من المحاولات من جانب تركيا لدخول الاتحاد.

وكان وزير الخارجية التركي عبد الله غول قد توجه إلى لوكسمبورج للمشاركة في حفل أقيم في وقت متأخر من المساء بمناسبة بدء المفاوضات.

وقد بدا الحفل بكلمات من جانب كل من وزير الخارجية التركي ووزير الخارجية البريطانية جاك سترو الذي قال إن وزراء الاتحاد الأوروبي صنعوا التاريخ بعقد اجتماعهم الأول.

وقال عبد الله غول إن تركيا ستضيف إلى الطبيعة المتنوعة للاتحاد الأوروبي، وإنها مصرة على الاستمرار في إدخال الإصلاحات التي اقترحها الاتحاد الأوروبي.

وكانت الحكومة التركية قبل ساعات من الحفل قد قبلت الشروط التي حددها الاتحاد الأوروبي لبدء مفاوضات العضوية.

وأعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول أن أنقرة توصلت إلى اتفاق حول المسودة، وإنه في طريقه إلى لوكسمبورج لبدء المحادثات. مباحثات صعبة

وتأتي هذه الخطوة عقب أكثر من ٢٤ ساعة من المباحثات الصعبة بين بلدان الاتحاد الأوروبي.

وقد وافقت البلدان الأعضاء على شروط محادثات الانضمام للاتحاد، بعد أن سحبت النمسا مطلبها بضرورة عرض خيار على تركيا لا يرقى لحد العضوية الكاملة.

وكانت تركيا قد أعلنت رفضها القاطع لمثل هذا الخيار.

وقال غول للصحفيين في مطار أنقرة إنه "تم التوصل لنقطة تاريخية اليوم"، وأضاف أن تركيا "شرعت في دخول حقبة جديدة".

وتابع قائلا "النص يطرح بوضوح آفاق العضوية الكاملة، ولا خيار بديل (مطروح)".

وفي تلك الأثناء في لوكسمبورج وصف وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الاتفاق بأنه "يوم تاريخي حقا لأوروبا والمجتمع الدولي بأسره"، بعد تزعمه ما وصفه بـ"ثلاثين ساعة شاقة من المفاوضات".

وحذر سترو من أن هناك "طريقا طويلا" أمام المفاوضات المتوقع أن تستمر نحو عشر سنوات، ولكنه أضاف "لا أشك في أن ضم تركيا (للأسرة الأوروبية) يستحق العناء".

تحذير استرالي من هجمات جديدة في بالي

كانبيرا /اف ب

حذرت استراليا أمس الثلاثاء من احتمال وقوع هجمات جديدة في بالي فيما رجح وزير الخارجية الكسندر داونر ان يكون اثنان من اكثر المطلوبين في آسيا وراء الهجمات الدامية الاخيرة في الجزيرة السياحية الاندونيسية.

وبينما سارع مئات الاستراليين لمغادرة المنتجع السياحي الاندونيسي، شددت كانبيرا تحذيراتها حول السفر الى اندونيسيا، مشيرة الى احتمال وقوع مزيد من الهجمات في بالي، وخصوصا في منطقة سيمينياك الراقية.

وقالت وزارة الخارجية في مذكرة انه "لا يمكن استبعاد احتمال وقوع المزيد من التفجيرات".

واضافت الوزارة ان "وسائل اعلام تحدثت غداة التفجيرات في الاول من الشهر الجاري عن مزيد من التهديدات العامة والمحددة بعمليات تفجير ومعلومات من مجهولين".

وقالت المذكرة "رغم انه لا يمكن تأكيد هذه المعلومات، على الاستراليين ان يعلموا ان منطقة سيمينياك في بالي، ذكرت كهدف محتمل لهجمات ارهابية".

ورغم ان الحكومة نصحت منذ زمن الاستراليين بتفادي الرحلات غير الضرورية الى اي منطقة من اندونيسيا، لا تزال بالي منطقة سياحية مفضلة لدى الاستراليين.

ورأى داونر في كانبيرا ان القبض على المسؤولين عن الهجمات الاخيرة لن يكون مهمة سهلة. وقال للصحافيين "علينا جميعا مواصلة البحث عن الاشرار".

واضاف "حققنا الكثير من النجاح في السنوات الثلاث الاخيرة لكن ما زالت الطريق طويلة امامنا كما يعلم الجميع"، مشيرا الى ان اندونيسيا، بعدد سكانها البالغ ٢٢٠ مليون نسمة وحدودها السهلة العبور، بلد تصعب مراقبته.

وقال ان استراليا ترغب في ان يتم اعتقال الماليزيين الفارين ازهري حسين ونور الدين محمد توب اللذين وصفهما بانهما "العقلان المدبران لذلك الهجوم.

واشنطن تخفض ترسانتها النووية

نيويورك /اف ب

اعلنت الولايات المتحدة انها انهت مرحلة من نزع اسلحتها النووية بابطال مفعول خمسين صاروخا بالستيا عابرا للقارات من طراز "بيسكيبر".

وقال ستيفن رادميكر مساعد وزير الخارجية بالوكالة لشؤون عدم نشر الاسلحة النووية ان "هذه المرحلة الاخيرة لتنفيذ سياسة الرئيس (جورج) بوش في مجال تقليص ترسانتنا النووية هي اثبات جديد على احترام الولايات المتحدة لتعهداتها" حيال معاهدة عدم الانتشار النووي.

وابلغ رادميكر لجنة في الجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع الاسلحة ان عملية ابطال مفعول خمسين صاروخا من طراز "بيسكيبر" انتهت في ١٩ ايلول الماضي.

وقال "قبل ثلاث سنوات، كانت هذه الترسانة من الصواريخ تعد خمسين صاروخا من هذا الطراز وبامكان كل منها حمل عشر رؤوس نووية. وقد تم تفكيكهم جميعا طبقا لالتزاماتنا بموجب معاهدة موسكو عام ٢٠٠٢".

وبموجب هذه المعاهدة، اتفقت واشنطن وموسكو على تقليص ترسانتيهما من الاسلحة العابرة للقارات ليصبح عدد هذه الرؤوس النووية لا يتجاوز الـ١٧٠٠ الى ٢٢٠٠ لكل بلد في كانون الاول ٢٠١٢ .

الامم المتحدة ليست على علم بطلب تمديد مهمة ميليس

نيويورك /اف ب

اكدت الامم المتحدة انها ليست على علم بطلب رسمي من لبنان لتمديد مهمة لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، الى ما بعد نهاية تشرين الاول.

وبحسب الصحافة اللبنانية، فان القاضي الالماني ديتليف ميليس الذي عين رئيسا للجنة التحقيق في حزيران ، يرغب في تمديد المهمة الى ما بعد ٢١ تشرين الاول الموعد المتوقع لتقديم تقريره الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وردا على سؤال حول احتمال التمديد مساء الاثنين، اعلن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم كوفي انان للصحافيين "تقنيا في اطار المهمة الحالية، يمكن التمديد حتى ١٥ كانون الاول.. لكننا لم نتلق طلبا بهذا الشان".

واشار دوجاريك الى ان ميليس لا يزال في طور صياغة تقريره الذي سيقدمه في نهاية تشرين الاول.

واوردت الصحافة اللبنانية الاثنين ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة اعلن ان ديتليف ميليس "سيتخذ كل الاجراءات الضرورية لكي تتواصل مهمته حتى ١٥ كانون الاول ".

واعلن السنيورة ذلك اثر لقاء مع ميليس، وفقا للصحافة.

واللجنة التي انشأها مجلس الامن الدولي الذي وصف اغتيال الحريري ب"الجريمة الارهابية"، باشرت في منتصف حزيران عملها في لبنان وانتقلت الى سوريا مرتين.

وفي بيروت، سمح التحقيق باتهام اربعة قادة امنيين كبار كانوا على راس الاجهزة الامنية واصدر قاضي التحقيق العدلي الياس عيد مذكرات توقيف وجاهية بحقهم.